بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أصفهان

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

رسالة مقدمة لنيل الماجستير فى اللغة العربية وآدابها

إشكالية تعريب الشعر الفارسى المعاصر

(أعمال محمد عبد المنعم ومحمد منصور نموذجاً)

الإشراف:

الدكتورة نرگس گنجى

مساعدة الإشراف:

الدكتور سيد محمد رضا ابن الرسول

الباحث:

محمد رحيمى خويگانى

رمضان المبارک ۱۴۳۱ هـق؛ شهريور ۱۳۸۹هـش

**کلیه حقوق مـادی مترتـب بـر نتـایج مطالعـات،
ابتکارات و نوآوری های ناشی از تحقیـق موضـوع
این پایان نامه متعلق به دانشگاه اصفهان اسـت .**

دانشگاه اصفهان

دانشکده زبان های خارجی

گروه زبان عربی

پایان نامه ی کارشناسی ارشد رشته ی زبان وادبیات عرب آقای محمد رحیمی خویگانی

تحت عنوان

إشكالية تعريب الشعر الفارسي المعاصر

(أعمال محمد عبد المنعم ومحمد منصور نموذجا)

در تاریخ ۱۳۸۹/۰۶/۲۹ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه عالی به تصویب نهایی رسید.

۱- استاد راهنمای پایان نامه دکتر نرگس گنجی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۲- استاد مشاور پایان نامه دکتر سید محمد رضا ابن الرسول با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۳- استاد داور داخل گروه دکتر منصوره زرکوب با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۴- استاد داور خارج از گروه دکتر پرستو کریمی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

امضای مدیر گروه

چکیده:

نقد ترجمه یکی از زمینه‌های مهم با ارزش مطالعات ترجمه است، مخصوصا آنگاه که با آسیب شناسی همراه باشد. پژوهش حاضر به بررسی و نقد ترجمه های شعر معاصر فارسی به زبان عربی با تکیه بر آثار محمد منصور و محمد عبدالمنعم- دو مترجم عرب زبان- می پردازد.

شعر معاصر فارسی بر خلاف شعر کهن، بسیار کمتر در بین عربی زبانان شناخته شده است، زیرا آثاری که تا کنون در این زمینه منتشر شده، کم شمار است. مسلم است که آثار ترجمه شده از شعر معاصر فارسی به زبان عربی که گام های نخستین را بر می دارد، نیازمند نقادی راهگشا برای تعالی و پیشرفت است و در این راه لازم است که صاحب نظران فارسی زبان به یاری برادران عرب خود بشتابند.

نخستین هدف این پژوهش استخراج نادرستی ها و خطاهای موجود در ترجمه های دو مترجم یاد شده و گونه شناسی آن خواهد بود؛ این امر راه را برای تحلیل و بررسی خطاها و دستیابی به دیدگاهی آسیب شناسانه از این آثار مهیا می سازد. عمده ترین یافته های این پژوهش که با روش تحلیلی و استناد به متون دو زبانه انجام شده است، نشان دهنده این امر است که خطاهای ترجمه ها را می توان در چهار دسته خطاهای واژگانی، نحوی و ساختاری، بلاغی و زیباشناسی، و فرهنگی تقسیم کرد، سهم خطاهای واژگانی از موارد دیگر بیشتر و تأثیر آن در روند ترجمه بالاتر بوده است به طوری که بیش از یک سوم کل خطاها را تشکیل می دهد. نمونه گیری از آثار دو مترجم نشان می دهد که بیشترین مشکلات مترجمان عربی زبان در ترجمه شعر معاصر فارسی متأثر از مشابهت ها ی لفظی و معنایی میان واژگان فارسی است.

کلید واژه ها: ترجمه عربی، شعر فارسی معاصر، محمد منصور، محمد عبدالمنعم

الملخص:

لا يشک ذوو الخبرات اللغوية فی أهمية نقد الأعمال المترجمة باعتبارها جانباً هاماً من دراسات الترجمة لقيمتها الباثولوجية وأثرها فی رفع مستوى أعمال المترجمين.

لقد عالجت هذه الدراسة أعمال اثنين من المترجمين العرب فی مجال تعريب الشعر الفارسی المعاصر، هما الأستاذان محمد منصور ومحمد عبدالمنعم. إذ ندرى أنّ الشعر الفارسی المعاصر لمْيُعرف بعدُ عند أبناء اللغة العربية كما هو حقه خلافاً للأدب الفارسی القديم الذى عرف فی الأوساط العربية لحدٍ ما من خلال جهود المترجمين والدارسين العرب. والمأمول أن تتقدم هذه الحركة المباركة ويجب علی أصحاب الخبرة من أبناء اللغة الفارسية أن يساعدوا إخوتهم العرب فی تنميتها من خلال النقد البنّاء.

بذلک فالهدف الأول لهذا البحث استنباط النقائص والأخطاء الموجودة فی أعمال المترجمين المذكورين وتبويبها وتحليلها للوصول إلى رؤية باثولوجية تمهّد الطريق لتطوير ترجمة نصوص الأدب الفارسی إلى العربية.

ومن أهم معطيات هذه الدراسة التی انجزت بطريقة تحليلية مستشهدة بالنصوص الأصلية والمترجمة أنّ أخطاء المترجمين العرب يمكن تقسيمها فی أربعة أنواع: اللغوية والنحوية والجمالية والثقافية. غير أنّ نسبة الأخطاء اللغوية أكثر من أخواتها حيث تتكوّن أكثر من نصف الأخطاء كلّها. والدراسة تبين أيضا أنّ من أهم مشاكل المترجمين العرب عند تعريب الشعر الفارسی، والتداخل اللغوى من جانب والمشابهات اللفظية والمعنوية بين المفردات الفارسية من جانب آخر.

المفردات الرئيسة: نقد الترجمة العربية، الشعر الفارسی المعاصر، محمد منصور، محمد عبدالمعنم

فهرس محتويات البحث

العنوان **الصفحة**

الفصل الاول: كليات البحث

١ ١ **تمهيد**.....١

١ ٢ التعريف بالبحث.....٢

١ ٣ الدرااات السابقة.....٣

١ ٤ اهداف البحث.....٥

١ ٥ اهمية البحث وقيمته.....٥

١ ٦ اسئلة البحث.....٧

١ ٧ **منهج** البحث.....٨

١ ٨ التعريف بالمترجمين.....٨

١ ٩ نبذة عن تاريخ الترجمة من الفارسية إلى **العربية**.....٩

الفصل الثاني: تاملات تنظيرية في مناهج الترجمة وقضايا الترجمة الادبية

٢ ١ **تمهيد**.....١٣

٢ ٢ تعريف الترجمة.....١٤

٢ ٢ ١ الترجمة لغة.....١٤

٢ ٢ ٢ الترجمة في الاصطلاح.....١٤

٢ ٣ مناهج الترجمة.....١٥

٢ ٤ الترجمة الادبية.....١٦

٢ ٤ ١ التعريف.....١٦

٢ ٤ ٢ قضايا هامة في الترجمة الادبية.....١٧

٢ ٤ ٢ ١ التعادل الادبي في الترجمة الادبية.....١٨

٢ ٤ ٢ ١ التقريب الثقافي والترجمة الادبية..... ١٩

٢ ٥ ترجمة الشعر.....٢١

٢ ٥ ١ إمكانية ترجمة الشعر.....٢١

٢ ٥ ١ ١ تقسيم ترجمة الشعر باعتبار موضوع الشعر.....٢٣

٢ ٥ ١ ٢ تقسيم ترجمة الشعر باعتبار هدف **المترجم**.....٢٤

العنوان الصفحة

٢ ٥ ٢ المشاكل الموجودة في ترجمة الشعر.....٢٤
٢ ٥ ٢ ١ الموسيقى.....٢٦
٢ ٥ ٢ ٢ الثقافة.....٢٨
٢ ٥ ٢ ٣ التساوي الاسلوبي.....٢٩
٢ ٥ ٢ ٤ الاحاسيس والمشاعر.....٣١
٢ ٦ نقد الترجمة.....٣٢

الفصل الثالث: دراسة نقدية في اعمال المترجمين اعتمادا على التعادل الكمي والاسلوبي.

٣ ١ تمهيد.....٣٣
٣ ٢ نقد تقديمي المترجمين.....٣٤
٣ ٣ ظاهرة التغيير في الترجمتين.....٣٨
٣ ٣ ١ انواع التحويلات الملحوظة في تعريبات الشعر الفارسي.....٣٩
٣ ٣ ١ ١ الحذف.....٣٩
٣ ٣ ١ ٢ الزيادة.....٤٤
٣ ٣ ١ ٣ تغيير مكان الالفاظ والتعابير.....٤٦
٣ ٣ ٢ مستويات التغيير.....٥٠
٣ ٣ ٢ ١ مستوى المفردات والالفاظ.....٥٠
٣ ٣ ٢ ١ ١ التغيير في نسق الكلمات.....٥١
٣ ٣ ٢ ١ ٢ الخطا في اختيار المعادل للالفاظ.....٥٣
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ١ الاخطاء غيرالمبررة.....٥٤
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ٢ الاخطاء النابجة عن التشابة اللفظي او الجناس.....٥٦
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ٣ الاخطاء في التمييز بين المعنى الحقيقي والمجازي.....٦١
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ٤ الخطا في القراءة.....٦٥
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ٥ الخطا في ترجمة الصفات المركبة.....٦٩
٣ ٣ ٢ ١ ٢ ٦ الخطا في ترجمة الالفاظ المتداخلة.....٧٢

العنوان الصفحة

٣ ٣ ٢ ٢ مستوى النحو وصياغ اللغة.....٦٩
٣ ٣ ٢ ٢ ١ الخطا في ترجمة الحروف.....٧٣
٣ ٣ ٢ ٢ التداخل النحوي.....٧٦
٣ ٣ ٢ ٢ ٣ الخطا في ترجمة انواع «ي» الفارسية.....٧٧
٣ ٣ ٢ ٢ ٤ الخطا في اسلوب الدعاء.....٧٩
٣ ٣ ٢ ٢ ٥ الخطا في المبتدا والخبر.....٨٢
٣ ٣ ٢ ٢ ٦ الخطا في اسلوب النداء.....٨٣
٣ ٣ ٢ ٢ ٧ عدم التمييز بين التركيبين الوصفي والإضافي.....٨٤
٣ ٣ ٢ ٢ ٨ عدم التمييز بين الافعال المركبة وغير المركبة.....٨٦
٣ ٣ ٢ ٢ ٩ سائر الاخطاء النحوية.....٨٨
٣ ٣ ٢ ٣ المستوى البلاغي والجمالي.....٩٠
٣ ٣ ٢ ٣ ١ التشبيه والإستعارة.....٩١
٣ ٣ ٢ ٣ ٢ الجناس.....٩٤
٣ ٣ ٢ ٣ ٣ تلاؤم اللفظ مع المعنى.....٩٧
٣ ٣ ٢ ٣ ٤ العكس.....٩٨
٣ ٣ ٢ ٤ المستوى الثقافي.....١٠٠
٣ ٣ ٢ ٤ ١ الامثال والكنايات.....١٠٠
٣ ٣ ٢ ٤ ٢ اساليب التعبير.....١٠٣
٣ ٣ ٢ ٤ ٣ الإرجاعات والهوامش.....١٠٥
٣ ٣ ٢ ٤ ٤ الاعلام.....١٠٨

الفصل الرابع: النتائج والاقتراحات

٤ ١ تمهيد.....١١٣
٤ ٢ إشكاليات ترجمة الشعر الفارسي إلى العربية.....١١٤
٤ ٢ ١ التداخل.....١١٤
٤ ٢ ٢ عدم التعرف على الكلمات المركبة.....١١٦

العنوان **الصفحة**

٤ ٢ ٣ النقص في انتقال الموسيقى الداخلى.....١١٨

٤ ٢ ٤ الالتباس الناتج عن تشابه المفردات في لغة المبدا.....١١٩

٤ ٢ ٥ المفارقات الثقافية.....١٢١

٤ ٢ ٦ عدم الانتباه باساليب نحوية.....١٢٢

٤ ٢ ٧ عدم التمييز بين معاني الحروف المختلفة.....١٢٣

٤ ٢ ٨ النقص في نقل جماليات اللغة.....١٢٤

فهرس المصادر والمراجع.....١٢٧

فهرس الجداول والرسوم

العنوان **الصفحة**

جدول رقم ٣ ١ مستويات الاخطاء.....١١٢

جدول رقم ٤ ١ التداخل اللغوي.....١١٦

جدول رقم ٤ ٢ عدم التعرف على الكلمات المركبة.....١١٨

جدول رقم ٤ ٣ عدم نقل الموسيقي.....١١٨

جدول رقم ٤ ٤ النابجة عن التشابه اللفظي.....١٢١

جدول رقم ٤ ٥ المفارقات الثقافية.....١٢٢

جدول رقم ٤ ٦ عدم الانتباه باساليب نحوية.....١٢٢

جدول رقم ٤ ٧ معاني الحروف المختلفة.....١٢٤

جدول رقم ٤ ٨ الإشكاليات.....١٢٥

الرسم البياني الرقم ٤ ١ النسبة المئوية للإشكاليات.....١٢٦

المقدمة

لايبلغ عمر "دراسات الترجمة" بشكله العلمى الجديد إلى أكثر من ثلاثين سنة، حيث استفاد من هذا المصطلح «آندره لفور»[1] سنة ١٩٧٦ للميلاد وعرّفه بأنه فرع جديد يدرس قضايا الترجمة وإشكالياتها وهذا الفرع المقترَح سرعان ما حظى بإقبال وسيع من قبل الدارسين والباحثين الذين يشتغلون بالترجمة والألسنية، ذلک لأن دراسات الترجمة ذات علاقات وثيقة بالعلوم اللغوية خاصة والمعارف الأدبية عامة.

من مجالات دراسات الترجمة الهامة التى مال إليها الباحثون وسعوا وراء تأسيس مبادئ علمية لها نقد الترجمة الأدبية، فالدارسون بينوا له مناهج عديدة وإطارا علميا يميزه عن النقد القديم الذى لم ينقد الترجمة إلا على ندور.

لقد ارتأينا فى هذا البحث الذى يندرج فى دائرة دراسات الترجمة نقد نماذج عن ترجمة الشعر الفارسى إلى العربية،على سبيل المقارنة بين النص الفارسى والترجمة العربية؛ والجدير بالذكر أن البحث لايتوقف عند النقد فقط بل يتجاوز إلى باثولوجيا الترجمة عبر تبيين إشكاليات هذا النوع من الترجمة مما يفيد المترجمين العرب المهتمين بالأدب الفارسى فيما بعد.

اخترنا هذا الموضوع لأننا شعرنا بفراغ فى دراسات الترجمة فيما بين العربية والفارسية وخاصة الأدبية منها، والبحث يهدف إلى سد هذا الفراغ وبيان ما نجده من عوائق فى إسراع هذه الحركة العلمية القيمة آملين أن يكون هذا العمل المتواضع خدمة فى توسيع العلاقات العلمية والأدبية بين اللغتين.

---

[1] Andre Lefevere

الفصل الأول:

كليات البحث:

١ ـ ١ تمهيد

يتناول هذا الفصل مقدمات ضرورية تفيد للتعريف بالبحث وتبيين جوانب موضوعية للدراسة كما يتضمن أهداف البحث وفوائده وأسئلته وإيضاح المنهج المختار لدراستنا النقدية فى بعض أعمال المترجمين العرب فى مجال تعريب الشعر الفارسى المعاصر خلال العقود الأخيرة فإن مثل هذه الدراسات خير تقدير لمحاولات المترجمين حسب قول الإمام على (عليه السلام): «أحب إخوانى من أهدى إلىّ عيوبى» والمؤمّلُ فى هذا الفصل من الدراسة أن نتمكن من تقديم صورة واضحة لهذا الجهد الخالص المتواضع مشيرين إلى ما سبقنا من المترجَمات أو الأبحاث ذات علاقة (ولو غير وثيقة) ببحثنا هذا.

١ ٢ التعريف بالبحث

الترجمة فن وهى مثل غيرها من الفنون ذات جماليات وظرافة ولطافة، خاصة إذا كانت أدبية وكان يعنى المترجم بترجمة نص أدبى شعرا كان أو نثرا فإن هذا النوع من الترجمة يتطلب كثيرا من الدقة والأمانة والقريحة الأدبية بما أن النص المترجم هو نص أدبى وليس نصا علميا أو تقريريا.

هذا ونرى أن الترجمة الأدبية لها شروطها وأدواتها ومشاكلها التى إذا لم ينتبه بها المترجم فقد انحرف عن سبيل الصواب. إن هذا الانحراف يشوه صورة الأثر الأدبى فيقدمه فى لباس غير جميل متفاوت عما كان فى لغة المبدأ.

لا يعرف الأدباء العرب الشعر الشعر الفارسى المعاصر بقدر ما يعرفون الشعر الفارسى القديم وهذا بسبب ما نرى من علاقات محدودة ثقافية كانت أو سياسية أو علمية و... الأمر الذى يقتضى تعريف الشعر الفارسى وترويجه فى البلاد العربية التى أقرب البلاد منا مسافة وثقافة، هذا ونرى البعض من المترجمين العرب قد مالوا إلى ترجمة الشعر الفارسى المعاصر فى مختلف البلاد العربية من لبنان وسوريا إلى مصر والعراق والكويت وإن هذه الحركة المباركة تقتضى بدورها حركة منا أبناء اللغة الفارسية كى ننقد ونحلل هذه التراجم لئلا يُعرف شعرنا تعريفا لا يليق به.

يسعى هذا البحث لو يتناول قسما صغيرا من الترجمة الأدبية وهو يتعلق بترجمة الشعر الفارسى المعاصر إلى اللغة العربية، فاستقبال الشعر الفارسى المعاصر كثير فى البلاد العربية والمترجمون العرب قدموا تعريبات منوعة منه فيها الكثير من الأخطاء اللغوية والمعنوية والأسلوبية مما تجعل الأدب الفارسى يعرّف بشكل غير واقعى فى البلاد العربية، فخير خدمة يمكن لنا أن نقدم للإخوة العرب لتنمية حركة الترجمة بين

الأدبين الفارسى والعربى عبارة عن مراجعة ما لم تنتشر بعد من تعريباتهم ونقد مـا قـدموه لأسـواق النشـر والثقافة، من هذا المنطلق فبحثنا الحاضر يهدف أولا إلى استخراج الأخطاء المختلفـة مـن ترجمـة الشـعر الفارسى المعاصر بالعربية اعتمادا على ترجمتى محمـد منصـور ومحمـد عبـدالمنعم، بصـفتهما متـرجمين للمجلس الأعلى للثقافة بمصر وأستاذين يدرسان الفارسية فى جامعة القاهرة، والأزهر ومن ثم تطرقنا إلـى تبويب الأخطاء تحت عناوين تناسبها وبالتالى انتقلنا إلى التبيين لأسباب بروزها اللغوية والثقافية والنحوية والبلاغية والموسيقية مما يمهد الطريق لباثولوجيا هذا النوع من الترجمـة أعنـى ترجمـة الشـعر الفارسـى المعاصر إلى اللغة العربية وهو الهدف الأخير لهذا البحث.

اختير هذا الموضوع لأنه يوجد فراغ كبير فى هذا المجال، فعدم عنايـة البـاحثين والدارسـين بنقـد الآثار المترجمة من جهة وكثرة إنجازات المترجمين فى البلاد العربية من جهة أخرى، جعلنا نقوم بالدراسة والنقد فى مجال ترجمة الشعر الفارسى المعاصر، فشعورنا بإهمال واضح من قبل الدارسين تجاه ترجمة هذا الشعر ليس مجرد مدعى لأنه ما نجد شيئا يؤيد أنه تمت دراسة موفيـة فـى هـذا المجـال فترجمـة الشـعر الفارسى المعاصر قلما تُنقد وتدرس ولهذا نرى أن فيها كثيرا من الأخطاء اللغوية والمعنوية والأسلوبية ممـا تجعلنا نتناول قسما صغيرا منها ونحللها وننقدها.

١ ـ ٣ الدراسات السابقة

بإمكاننا أن نقسم الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث فى ثلاثة أقسام:

الف ـ نقد ترجمة الشعر الفارسى إلى العربية، فلهذا القسم بعض البحوث منها:

- كتبت الكاتبة «نسرين هانى الدهنى» كتابا بعنوان «استقبال الأدب الفارسى المعاصر فى الوطن العربى» وأتت فيها من مباحث مختلفة منها نقد بعض التراجم تحت عنوان «الاستقبال الترجمى للشعر الفارسى المعاصر فى الوطن العربى» (هانى الدهنى، ٢٠٠٨، ٩٢)، فالكاتبة اختارت بعض المختارات الترجمية من مختلف الكتب فأشارت إلى بعض الأخطاء الموجودة فيها، فهدفها تبيين مدى استقبال الشعر الفارسى المعاصر فى الوطن العربى، وليس مرادها الرئيس نقد التعريبات فنراها بعد أن تأتى بالترجمات المختارة فتنقدها نقدا مختصرا فتشير مثلا إلى أن المترجم أخطأ فى ترجمة هذا اللفظ أو ذاك وتقدم ترجمة بديلة على سبيل الاقتراح.

- هناک رسالة نوقشت فى شهريور ١٣٨٧هـش، بقسم اللغة الفارسية وآدابها قد نقدت وحللت معايب ترجمه "گلستان سعدى" و محاسنها (الباحثة هى الهام سيدان والأستاذان المشرفان هما الدكتور حسين آقا حسينى والدكتور محمد رضا ابن الرسول) هذه أهم نتائجها:

١ قد نرى البعض من التغييرات فى الترجمة العربية لـ"گلستان" يبدو أنها قد انشعبت من سوء فهم المترجم لنص المبدأ

٢ مع أن المترجم قد اهتم بحفظ الجو السائد على نص "گلستان" وشعره ولكنه أحيانا قد أغمض عينيه على جمالياته و لطائفه.

ب- نقد ترجمة الشعر العربى إلى الفارسى: ١ نشرت مجلة الشعر الفارسى فهى مجلة شعرية تصدر عن «حوزه هنرى سازمان تبليغات اسلامى» (عام ١٣٧٢ هـش)، مقالتين للمترجم موسى بيدج بعنوان «سيم خارداران دزد» و«آوازهاى سندباد» التين ينقد المؤلف فيهما التراجم الفارسية من العربية و يهتم اهتماما

بالغا بالأخطاء اللغوية ولا يهتم بما سواها من الأخطاء ٢ فالمجلة نفسها نشرت مقالة اسمها «لغزشگاههای ترجمه از عربی به فارسی وبالعکس» فی نفس العام قد کتبها «یوسف حسین بکار» بالعربیة وترجمها «محمد عباس پور» إلی الفارسیة فنری الکاتب قد اهتم بالأخطاء اللغوية والتداخل اللغوی باعتبارهما من مشاکل الترجمة الهامة لکنه أیضا لم یأت بمسائل ترتبط بالنحو الجمالیات فی الترجمة بین الفارسیة والعربیة.

١ ٤ أهداف البحث

١ استخراج الأخطاء اللغوية والنحوية والبلاغية الجمالية من الترجمتين المدروستين، تمهيدا للنقد والتحليل وبيان أسباب الأخطاء.

٢ دراسة الأخطاء، من خلال استنباطها وتحليلها والتمييز بين اللغوية والنحوية منها والبلاغية وتعيين ما هو مفيد أو مضر لموسيقى الشعر.

٣ دراسة ما ترجع من الأخطاء إلى نقصان فى الرصيد الثقافى للمترجمين العرب.

٤ تبويب الأخطاء تحت عناوين مختلفة واضحة فإن تبويب الأخطاء يسهل أمر النقد والتحليل؛ والعناوين تأتى حسب نوعية الأخطاء فمثلا الأخطاء الناتجة من الاشتراک اللفظی أو الأخطاء المنتجة من الأساليب النحوية و... .

٥ بعد تبويب الأخطاء ونقدها وتحليلها وبيان أهم أسبابها نهدف إلى ما يمكن تسميته باثولوجيا الترجمة الأدبية، حيث يبين البحث الأمور التى تعدل بالترجمة عن الصواب، فالغاية المنشودة هى الكشف عن أسباب

بروز الأخطاء فی الترجمة العربیة من الفارسیة مما یفید المترجمین العرب المهتمین بالشعر الفارسی فی المستقبل بإذن الله.

١-٥ أهمیة البحث وقیمته

إن لنقد الترجمة فوائد کثیرة إذا کان ذا منهجیة مشخصة، فإن هذه العملیة ذات أهمیة خاصة عند الباحثین والدارسین، والکثیر منهم أبدوا عن آرائهم فی أهمیتها فمثلا یعتقد کریم إمامی أن نقد الترجمة یکشف عن مصادر معتبرة وتساعد بها دراسات الترجمة تنمو وتتسع وخزاعی فر یری أن البحث فی مجال نقد الترجمة یؤدی إلی بروز آراء استدلالیة وإلی توسیع دائرة المفردات والثقافات کما یعتقد أن النقد یبین مناهج المترجمین وتیارهم الترجمی (محمدی، ١٣٨٨، ١٦) فاعتمادا علی ما مر من آراء الدارسین یمکننا القول إن هذا البحث (نقد ترجمة الشعر الفارسی المعاصر) مفید من جهات عدة:

١- إن هذا البحث یحاول سد الفراغ فی بیئة نقد ترجمة الشعر المعاصر، الخلأ الذی لم ینتبه به الکثیر من الباحثین والدارسین کما هو حقه، فالأمر کما مرّ هام جدا یجدر بالکثیر من البحث والدراسة.

٢- إن البحث مفید للمترجمین ومتعلمی الترجمة، لأنه کما قیل یهدف إلی تبویب الأخطاء الشائعة عند المترجمین وبیان الأمور التی تصعب الترجمة الأدبیة من الفارسیة إلی العربیة فالمترجمون بإمکانهم الاستفادة من هذا البحث فی سبیل معرفة المشاکل والعقبات حیث حاول البحث أن یکشف عن أخطاء المترجمین العرب بأنواعها ویقدمها فی إطار علمی للمترجمین ومتعلمی الترجمة، کما یسعی وراء الکشف عن أهم أسباب هذه الأخطاء.

٢ لا شک فی أن هذا البحث یفید الشعر الفارسی المعاصر لأنه یصون ترجمته من الخطأ والغلط، فبالتالی یحفظه عن أن یعرَّف بشکل غیر صحیح، فهذا البحث ینقد تراجم الشعر ویحللها ویبین إشکالیاتها.

لاشک أن الذین یترجمون جانبا من الشعر الفارسی رغبة إلی تعریفه لأبناء لغتهم فلهم الفضل والکثیر من الشکر ولکنه من الواجب أن ننقد أعمال المترجمین ونحللها ونحتفظه عن أخطاء تتشوه صورة الشعر الفارسی وجماله، من خلال الترجمة، فإذا لم یعتن أصحاب الخبرة من أبناء اللغة الفارسیة بما یقدم المترجمون العرب من ترجمة الشعر الفارسی ویقومون بتصحیحها، لایمکن لحرکة ترجمة الأدب الفارسی أن تنمو وتزدهر.

٢ فوائد البحث لتعلیم اللغة:

- فالفائدة الأولی تتجلی فی خلال البحث ومن خلاله تتبین الأمور التی تضر بتعلم اللغة الفارسیة لغیر الناطقین بها، مثل التداخل اللغوی والنحوی.
- إضافة إلی ما مر فالمقارنة بین النص الأصلی ونص الترجمة التی یبنی هذا البحث علیها، فیها فوائد تعلیمیة هامة، فتنتهی المقارنة بین النصین إلی تعمیق معرفة أدب اللغتین وقواعدهما، فمن مشاکل الذین یتعلمون الترجمة هو عدم وجود ذخیرة لغویة غنیة عندهم وعدم التضلع فی معرفة الأسالیب والتعابیر المتنوعة، فالمقارنة بین النصین تساعدهم علی تعلیم الأمرین المذکورین (هاشمی میناباد، ١٣٨٥، ٩).

٢ ٦ أسئلة البحث

- بإمکاننا أن نخلص أهم أسئلة البحث فی عدة موارد:

٢ ما مدی تأثیر التداخل اللغوی علی ترجمة الشعر الفارسی المعاصر إلی العربیة؟

٢ بما أنه من الفروق الأساسية بين الفارسية والعربية وجود الأسماء والأفعال المركبة من كلمتين أو أكثر وكثرة اللواحق والسوابق، فما هى المشاكل والتحديات التى تواجه المترجمون العرب فى ترجمة الشعر الفارسى المعاصر إلى العربية؟

٣ ما هى توسلات المترجمين العرب لتعويض الافتقار الموسيقى الذى تواجهه ترجمة النصوص الشعرية ومدى نجاحهم فى نقل الموسيقى الداخلى للشعر الفارسى؟

٤ ما هى آثار التشابه والتجانس اللفظى والمعنوى فى المفردات الفارسية على عملية الترجمة عند المترجمين العرب؟

٥ ما مدى تأثير الرصيد الثقافى للغة ا لهدف(الفارسية) فى نجاح المترجمين العرب فى تعريب الشعر الفارسى؟

٦ ما هو أهم الأساليب النحوية التى أدت إلى حيرة المترجمين أو وقوعهم فى الأخطاء عند ترجمة الجملة الفارسية؟

٧ ما مدى مقدرات المترجمين العرب فى استنباط ونقل الأساليب البيانية خلال ترجمة الشعر الفارسى المعاصر؟

٨ ما مدى تمكن المترجمين العرب فى الاستنباط الصحيح من أنواع الحروف الفارسية؟

١ ٧ منهج البحث

إن منهجنا هو المنهج التحليلى التوصيفى، فهذا المنهج لايستقيم فى الترجمة إلا بعد المقارنة فيما بين النص الأصلى و نص الترجمة، فإن المقارنة بين النصين هى محور البحث، فالبحث يقارن بين النصين ويستخرج